UNIVERSITY LIBRARIES

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم   Date. .... التاريخ

مكتبة جامعة الرياض ـ قسم المخطوطات

الرقم ٤٤٩٠ ف ٤١٩٠٥

العنوان [illegible]

المؤلف [illegible]

تاريخ النسخ [illegible]

اسم الناسخ

عدد الأوراق [illegible]

ملاحظات ٤١٥

٢

Copyright © King Saud University

٤١٥،٠٨ (شرح رسالة فى النحو) قطعة منها. كتب فى
م القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٩ص ٢٤س ١٨٫٥×٢٥سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص١-٩) ، خطها
٤٤٩٠ م نسخ معتاد ، بأولها نقص، المتن بالحمرة
١
١-النحو، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ

٤١٥،٠٨
م ياقوتة الآداب فى فن الاعراب ، تأليف
الشريف،على بن عباس ؟. كتب
فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا.
١٥ ص ٢٤ س ١٨٫٥×٢٥ سم
٤٤٩٠ م نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص ١٠-٢٤)،
٢ خطها نسخ معتاد ، بآخرها نقص.
١ ـ النحو ، اللغة العربية
أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ

١٦٨١

كو

٢ (شرح رسالة في النحو) قطعة منه.

أوله: "فقس وتثبت أن الحرف الإسم مبني الرفع الى النصب لتقدير الفعل فيه أي صوت فيه صوت الحمار وصياح صياح الغول وقولهم له رأس رأس خنزير وصدر صدر الأسد..."

آخره: "... وهذا آخر ما أردنا إيراده ووافقنا إحضاره من هذا الكتاب والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين".

خط نسخ معتاد كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٩ ص ٢٤ س ١٨,٥ x ٢٥ سم

نسخة جيدة، ضمن مجموع، الرؤوس منقوطة بالحمرة، أوراقها متفرقة. ناقصة الأول.

$\frac{٤٤٩٠}{١}$ م (ص ١ – ٩)

١٦٦٧

(١٥١٠)
٢

ياقوتة الآداب في حد الإعراب

الشريف ، علي بن عباس المقري، الشريف ؟

أوله "الحمد لله الذي جعل النحو تبصرة للتكلم ... أما بعد فيقول العبد الضعيف .... إن النحو لطالبه نعم القاموس...."

آخره ناقص ينتهي بـ!! .. الموضع الرابع نحو القصة من يوحانه ... وهي مستأنفة استئنافاً نحوياً والثانية جملة إ[illegible]ية"

~~قطع نسخي بقدر كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا~~

" الفصل الخامس في بيان الجملة الخاصة التي لا محل لها من الإعراب... والجواب بشرطه أنه لا محل له ورد في ابن مالك في تسهيله مستشهد بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم جنات تجري من تحتها الأنهار وقوله تعالى في سورة"،

قطع نسخي معتاد كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

١٥ ص ٢٤ س ١٨،٥ × ٢٥ سم

نسخة جيدة، خطه صحيح ناقصة الآخر، رؤوس المتن بالحمرة، أوراقها متفرقة.

٤٤٩م (ص ١٠ – ٢٤)
٢

حرف الاسم من الرفع الى النصب لتقدير الفعل فيه اي صوّت صوتَ
الحمار وصاح صياح الغول وقولهم له دائي له اشي خنزير ووجه
وجه القرد ليس منه لعدم تقدير الفعل فيه وانما نصب على تقدير مضا
ف محذوف والمنادى المضاف نحو يا ~~طالعا~~ عبد الله وشبيهه
نحو يا طالعا جبلا والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والمنادى الموصوف
بابن الواقع بين علمين نحو يا زيد ابن بشر على انك تنصب المنا
دى مع الابن بناء والمنصوب المجعول صفة المنادى اعني
الابن الواقع بين علم ومعرفة نحو يا زيدُ ابن اخينا والواقع بين
علم ونكرة نحو يا زيد ابن رجل وبالعكس يا غلامُ ابن زيد برفع
المنادى وتنوينه مع فتح صفته وقد تقدم بيانه انفا في فصل المرفوعات
من الاسما وصفته المنادى المعرفة جوازا نحو يا زيدُ الظريفَ و
معطوفه نحو يا زيد والاخفشَ بنصب الظريف والاخفش وهو مذهب
ابي عمرو والية ونعت المنصوب وعطفه وتوكيده وبدله تقول رايت
زيدًا العاقل وناظرت رجلا فقيها وصاحبت بكرًا وعمرًا وبشرًا
وعمارًا ورايت زيدًا نفسه وخالدًا عينه وزرت زيدًا اخاك والمنصو
ب المستغني عن ذكر فاعله لدلالة ما تقدم عليه اذا كان جوابا لمن قال
ضربت فتقول زيدًا الفصل الرابع في المنصوبات من الافعال
المعربة المراد بها افعال الاستقبال ولها عوامل تنصبها وهي ان بفتح
الهمزة وسكون النون كالاية اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
اسمه في النون ومن مثال ان المصدرية التي تنصب الماضي محلا و
المضارع لفظا كقولك عجبت من ان ضرب زيد عمرًا او من ان يضرب
زيد عمرًا اذ تقديره عجبت من ضرب زيدٍ عمرًا ولن بفتح اللام و
التخفيف نحو لن يضرب ولن يضربا ولن تضربوا الى اخر صيغها و
هي حرف لنفي الغابر كاية فلم قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا في غا
فر وكذا ما انتصب بعاطف نحو لن يقوم ويقعد واذن وهي حرف جواب

والاخفش

وجزاءً نحو لمن يقول أزورك غداً اذن اكرمك ولا بأس ان تقول اذن والله
اكرمك واذن لا اهينك فان كانت وقعت حشواً كانت لغواً ووجب رفع مردفها
نحو انا اذن اكرمك وزيد اذا اكرمه يكرمه **وكي** ويقال لها المصدرية
وهي المسبوقة بلام التعليل الجارة تقديراً المرسومة خطاً الملفوظ بها
لفظاً كاية لكيلا تأسوا على ما فاتكم او تقديراً اجراً ولفظاً كقولك هذبتك
كيلا تضل وجئتك كي اتحرك فان تسبقها اللام فاللام تعليلية والا
فهي تعليلية وفعلها منصوب بان مضمرة وجوباً **ولام كي** ويقال لها
التعليلية وانما سميت بذلك لكونها علة لما يطلبه من الفعل وانما
اضيفت لاكي لانها تعوض عنها في افادة التعليل كاية لينذر بأساً شد
يداً من لدنه ويبشر المؤمنين في الكهف فاذا حذفت اللام جعلت
~~كي وهي الواقعة لتأكيد النفي~~ خلفا لها على الجوهري كما تقدم لك انفا
في جئتك كي اتحرك **ولام الجحد** الجارة وهي الواقعة لتأكيد النفي الداخلة
على خبر كان المسبوقة بما النافية كاية ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم في الا
نفال او الداخلة على خبر يكون المسبوقة بلم الجحدية كاية لم يكن الله ليغفر لهم
في النساء وكل من كي ولامها ولام الجحد تنصب المضارع بان مضمرة
وحتى الجارة الناصبة وهي التي تفيد الغاية كاية حتى يأتيك اليقين في الحجر
حتى يرجع الينا موسى في طه وانما سميت جارة مع كونها ناصبة لانها
بمعنى الى ان **والفاء المفيدة للسببية ولام الواو المفيدة للمعية** الصا
لحتان جواباً لما سبق من القول الواقعتان بعد جملة مطلوب بها كقولك
زرني فاكرمك او واكرمك باختيارك احدهما وهما يقعان جواباً لما يتقدم
من الامر والنهي والنفي والتمني والترجي والعرض والتحضيض والدعاء و
الاستفهام فالامر قد تقدم مثاله والنهي كاية لا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي في طه ومنه لا تغضب زيداً فيهينك او ويهينك والنفي نحو لا
يقضى عليهم فيموتوا ومنه لا يقض على زيد فيهلك او ويهلك وليت
نحو ليته مطلوق فيزورني او ويزورني والترجي نحو لعل زيداً حاضر

فاكرمه

فاكرمه او واكرمه والعرض وهو الطلب بلين نحو الا تنزل عندنا فتصيب
خيراً او وتصيب خيراً والتحضيض وهو الطلب بحث وازعاج وسرعة
نحو هلا اكرمتني فاشكرك او واشكرك والدعاء نحو رب اغنني فاحج او واحج
والاستفهام نحو هل زيد ~~عندك~~ في الدار فازوره او وازوره **واو**
وهي بمعنى الى ان او الا ان فالاول كاية او يرسل رسولاً في حم اي الى
ان يرسل رسولاً ولا يجوز عطفه على ان يكلمه الله والثاني لاقتلن الكافر
او يسلم اي الا ان يسلم ونحوه قول امرئ القيس فقلت له لا تبك عيناك
انما نحاول ملكاً او نموت فنعذرا **وواو الصرف** سماها الكوفيون
واو الصرف لصرف نصب ما بعدها عن سنن الكلام وسماها غيرهم واو
الجمع وهي الداخلة على الجملة المضارعية المسبوقة بالنفي كاية
آل عمران ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين بنصب
الفعل الثاني وصرفه عن نسق الاول اي او ان يعلم الصابرين ومن
واو الصرف لا تأكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب ومعناه لا
يتناول احدهما ولا يجمع بينهما وكذا كل واو وقعت بين فعلين مضارعين
وانت تريد النهي عن جمعهما كقول ابي الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق و
تأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وقد يقع مثل هذا في غير نفي ونهي
كقولهم للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف فان اراد مجرد العطف فا
النهي عن كليهما اي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن وان اراد العدول عن احد
هما فالنهي عن الثاني واباحة الاول وهذه الوجوه كلها بنصب ما بعدها با
ن مضمرة وجوباً **الفصل الخامس في المجرورات** وهي اسماء لها عوامل تجرها
وهي **من** وتكون لابتداء الغاية في المكان وتشترك مع الى تارة و
تنعزل عنها اخرى فالاول نحو سرت من البصرة الى الكوفة والثاني مع نحو خرجت من المسجد
وانحدرت من الجبل ومنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **والى** وتكون
لانتهاء الغاية في المكان وتشترك مع من تارة وتنعزل عنها اخرى فالاول
كالمثال الاول والثاني نحو دخلت الى المسجد وجئت اليك **وعن** وتكون

للي وتره والبعد نحو رميت السهم عن القوس واطعمته عن الجوع وكسوته عن العري و
نقلت الحديث عن زيد **وعلى** وتكون للاستعلا نحو زيد على السطح وللمرتبة نحو
على امير الجيش وللوجوب نحو زيد وجب عليه المال **وفي** وتكون للظرفية نحو صليت
في المسجد **وحتى** واكثر عملها الحكاية حتى مطلع الفجر وهي هنا بمعنى الى لا
فادتها الغاية ويكون مجرورها غير داخل في حكم ما قبلها ولها ثلاثة امور الجر
والعطف والاستيناف ويحتمل الثلاثة اكلت السمكة حتى راسها فان خفضت
فبمعنى الى والراس غير ماكول وان نصبت فعلى العطف والراس ماكول
وان رفعت قدرت الخبر في الاستيناف اي حتى راسها ماكول فما بعدها
في العطف والاستيناف داخل في حكم ما قبلها قال جرير فما زالت القتلى تمج
دماءها بدجلة حتى ما دجلة اشكل فحتى هنا اسم وما بمثل اصناف و
دجلة مضاف اليه مجرور بالفتح لعدم انصرافه واشكل خبره فان جعلتها عاطفة
كانت بمنزلة الواو فترفع بها مع الرفع وتنصب بها مع النصب وتجر بها مع الجر
تقول اقبل القوم حتى زيد ورايت القوم حتى زيدا ومررت بالقوم حتى زيدٍ
والبا وتكون للتعدية نحو مررت بزيد وزائده وتدخل على المبتدى نحو
بحسبك درهم وعلى الفاعل نحو وكفى بالله شهيدا اي الفتح وعلى خبر ما كاية وما الله
بغافل عما يعمل الظالمون وعلى خبر ليس كاية اليس الله بكاف عبده و
تجي بمعنى في نحو صليت بالمسجد وسرت بزيد بالبريه **واللام** وتكون
للاستحقاق وهو الواقع بين معنى وذات نحو الحمد لله وللتمليك نحو المال
لزيد وللتخصيص نحو الجل للفرس **والكاف** وتكون للتشبيه ويقع للمدح او
قدح فالاول قولك لمن تحبه وجهك كالقمر وجراحك كالاسد والثاني قولك
لمن تقلبه فلان بليد كالحمار **ورب** ومعناها التقليل ولا تكون الا مصدرة
ويكون ما بعدها نكرة موصوفة وعاملها متاخرا نحو رب رجل كريم لقيته
او غير موصوفة نحو رب رجل ادركت ورب غلام اشتريت وتعليقها بعا
ملها المتاخر **وواوها** كقول الشاعر وفارس في غمار الموت منغمس ودا
نعم والكف صمصام اي ورب فارس **وفاؤها** كقول امرء القيس فمثلك

حبلى قد طرقت

بعلام

حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي فرب امراة **وبا القسم**
وهي اعم من الواو والواو اعم من التاء اذ التاء فرع الواو والواو فرع نحو اقسم
بالله لكم وبالنبي وبك وبه وبالله لا فعلن كذا او بالله اخبرني ما فعلت ×
وواوه نحو والله لمحمد اشرف المرسلين ومنه اية والتين **وتاؤه** ولا تد
خل الا على الجلالة كاية وتالله لاكيدن اصنامكم في الانبيا وسمع من العرب
ترب الكعبة على الشذوذ ولا يستعمل معهما فعل القسم ولا الضمير والسوال
كما يستعمل بالبا وان وقع فعل القسم مع الواو فعلى الندور **ومذ ومنذ**
فالاولى بضم الميم وسكون الذال المعجمه والثانيه بضم طرفيها وسكون
قلبها وانما عدلوا عن الفتح الى الضم تبعا لضم صدرها وهما يستعملان حرفين
بمعنى ابتداء الغاية الزمانية فيجران ما بعدهما كقولك ما رايته مذ يو
مين ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رويتي اياه يومين او يوم
الجمعه ويستعملان اسمين بارادة امد كل المدة فيرفعان ما بعدهما
تقول ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومان برفع ما بعدهما كان
قائلا قال لك كم تره فقلت له مذ يومان اي مدى عدم رويتي له يومان
فمحل مذ محل الاسم المبتدى ويومان الخبر **وحاشى وخلا وعدا** يقال
حاشى بالفين وحاشى بالف واحد وهو حرف موضوع للتنزيه والجر
عند صاحب الكتاب نحو جاء القوم حاشى زيدٍ وعند المبرد انها فعل بمعنى
جانب فاذا قلت جاء القوم حاشى زيدا اي جانب بعضهم زيدا او
ملخصه ان جر ما بعدها كانت حرف جر وان نصب ما بعدها كانت فعلا
فاعلها بعضها واما خلا وعدا فهما تارة حرفان يجران موضوعان
للاستثنا وتارة فعلان ينصبان فالاول جاء القوم خلا زيدٍ وعدا زيدٍ
والثاني خلا زيدا وعدا زيدا اي خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا
فان احتضنتهما ما فالنصب لا غير نحو جاء القوم ما خلا زيدا وما عدا
زيدا **ولا سيما** ففيما بعدها وجهان الرفع على العمل والجر على الجوائز
وعليهما بيت المرقشي الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما بدارة جلجل

روي
من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك

يوم

فان جعلت يوما مرفوعا جعلت ما موصولة ويوما خبر مبتدء محذوف
تقديره لاسيما الذي هو يوم وان جعلت يوما مجرورا فما زائدة ويوم مضا
ف اليه تقديره لا سيّ يومٍ اي لا مثل يوم لان سيّ بمعنى مثل يقال
هما سيان بمعنى مثل وقيل لها وجه اخر متروك وهو النصب **وكم الخبرية**
وهي تفيد التكثير كما تفيد رب التقليل تقول كم رجل لقيته اي كثير من الرجال
لقيته واختلف في وجه جره بوجهين الاول ان الاسم بعدها مجرور بمن
مقدرة تقديره كم من رجل لقيته والثاني انه تنزل منزلة المضاف والمضا
ف اليه والنحاة جعلوا كم المجرور ما بعدها خبرية والمنصوب ما بعدها
استفهامية بنصب ما بعدها تمييزا نحو كم عبد ملكت وكم درهما لك وكم
مالك درهما فمعناه اعشرون ام ثلثون درهما وجاء على الوجهين
على نهج الهما كقول الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد
حلبت علي عشاري بجر عمة وخالة على الخبر ونصبهما على الاستفهام
فاذا دخل عليها حرف من حروف الجر جاز ايضا الوجهان كقولك على كم
جذع مبني بيتك بجر جذع على الاخبار ونصبه على الاستفهام و
كذا تقول كم فرس ركبت وبكم درهم اشتريت **الفصل السادس**
في المجزومات وهي افعال لها عوامل تجزمها وهي **لم** كآية لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **والم** كآية الم نشرح **ولما** كآية ولما يأ
تهم تأويله والفرق بين لم ولما ان لم لنفي ما بعد من الحال ولما لنفي ما
قرب منه ولذا جاز حذف الفعل معها تقول قمت ولما اي ولما
تقم ولا يجوز ذلك في لم قمت ولم اي ولم تقم **والما** وهي اخت لما في التقرير
الا ان هذه فيها معنى التوبيخ نحو الما احسن اليك دخلت عليها همزة
التوبيخ بعد ان كانت كلما في التقرير فصرفتها الى التوبيخ من تخاطبه
وعليه قولهم الما يعرفوا منا اليقينا وقفنا شاهد واحصنا حصنا وقول
اخر فقلت الاتذكر واليوم ضربنا اوسكم بالمرهفات القواطع
ولام الامر وتجلب لثمانية افعال وهي لاضرب لنضرب ليضرب لتضرب
لتضربا ليضربا ليضربن وتسلب من خمسة افعال وهي اضرب اضربا
اضربوا اضربي

اضربوا اضربي اضربن وكلها مجزومة الاخر فلاحقة اللام مجزومة بها
وبدونها مجزومة على البنا او على المعاملة **ولام الامر في الدعا** كآية
ليقض علينا ربك **ولا في النهي** كآية لا تجعل مع الله الها اخر في سبحان **ولا**
في الدعا كآية ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا في البقرة **وان** بكسر الهمزة والتخفيف
وهي مع توابعها تجزم فعلين شرطا وجزاء كآية ان تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم اجوركم **ومن** كآية من يعمل سوءا يجز به **وما** كآية ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها في فاطر **ومتى** نحو متى تاتني اعـ
ـطك درهما **واي** بفتح الهمزة وتشديد اليا نحو ايهم يكرمني اكرمه
واياه بفتح الهمزة وتشديد اليا نحو اياه ما تفعل افعل وعليه قول
الشاعر فرو والتسب مجدا بكل فسيحه واياه ما تعدل به الريح تنزل
و **وايما** كآية اينما تكونوا يدرككم الموت **واني** بتشديد النون نحو
ان تتقاني تنصرني انصرك **ومهما** كآية مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمؤمنين **وكيفما** نحو كيفما تصنع اصنع **واذما** نحو اذ ما تقم اقم **و**
حيثما نحو حيثما تستقم استقم **واذا في الشعر** قال الشاعر استغن
ما اغناك ربك بالغنا واذا تصبك خصاصة فتحمل وهي تجزم فعلين
كما وقع في الشاهد الاول شرطا والثاني جزاء وجواب قال وهو شرط
لم يقع في نثر العرب وانما وقع في بعض اشعارهم الفصحا وانما عمله
عندهم اذا حملا على متى **ولو** وعدها قوم انها تجزم الفعل الواقع
في الشعر دون النثر بشهادة شاعرهم ولو بينا طاب به ذو منعة
عن رقيب حاجب رب الكلام على ان لو جازمه وبينا مجزوم بها فما
مالم ولما والم والما ولام الامر والدعا ولا في النهي والدعا
فانها تجزم فعليس فعلا واحدا والباقي يجزم فعلين **الفصل السا**
بع وهو خاتمة الكتاب يعقده ثلاث مطالب في الالف واللام وهما تارة
يدخلان على الاسم النكره فينقلانه الى المعرفه نحو الرجل والغلام وتارة

فانزل

يكونان بمعنى الذي فيدخلان على اسم الفاعل نحو جاء الضارب زيدًا والذا
هب بعمرو اي الذي ضرب والذي ذهب وعلى اسم المفعول نحو هذا المقتول
غلامه اي الذي قتل غلامه وعلى الفعل المضارع نحو جاءني الجبان يتشجع
اي الذي يتشجع ومن شاهده قولهم وكم من دعي يدعي سودد العلا كما
يدعي طعن القنا اليتشجع ومثله قول الهاجي ما انت بالحكم الترضى حكو
مته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل اي الذي ترضى حكومته
الثاني في الاضافة وعامها على ضربين ضرب بمعنى اللام كدار
زيد وضرب بمعنى من كثوب خز وضرب بمعنى في نحو احد علم المدينة
ومن الاضافة اضافة الاعداد وهي اما الى مفرد واما الى جمع فا
الاول نحو عندي مائة درهم ومائتا درهم وثلثمائة درهم ومر
بمائة درهم برهم شامي والف درهم والفا درهم وثلثة الاف
درهم والثاني نحو ثلاثة اثواب واربعة اثواب رجال وعشرة
غلمان واربع نسوة وتسع بنات وعشر نسا بسقوط التا في
المؤنث دون المذكر ويسقط التنوين في الاضافة ونون
التثنيه والجمع من الجميع فتقول جاءني غلام زيد وصاحبي صاحبا
عمرو وزارني مسلمو المدينة وقمنا فقرأنا مكة وجاريتا زيد و
جاريتا هند واضافة النكرة الى النكرة نكرة والى المعرفة
معرفة فتقول جاءني غلام رجل عاقل واقبل غلام زيدا عاقل
الثالث كلا وكلتا وهما يضافان الى المعرفة دون
النكرة فلا يقال جاءني كلا رجلين بل كلا الرجلين واضافتهما
الى المثنى نحو جاءني كلا المسلمين ورايت كلا المسلمين ومررت
بكلا المسلمين والمثنى الذي يضاف اليهما على ضربين مظهر
ومضمر والمظهر على ضربين مضاف وغير مضاف فالمضاف
كقول الشماخ كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون ان مطرح الظنون
باعناق

باعناق وقول الاخر كلا يومي امامة يوم صد ولم تأتها الا لماما وغير
المضاف كاية كلتا الجنتين آتت اكلها في الكهف فان سبق كلا وكلتا فعل
تثنية فتقول الرجلان اقبلا كلاهما والامرأتان اقبلتا كلتاهما وان
تأخر جاز توحيده كما تقدم في الاية وجمعه قال ابو الطيب كلا الرجلين
اتلا قتله فالتوحيد على اللفظ وتثنيتهما على المعنى وحكمهما حالة الا
الاضافة حكم المولى لا يتغيران ابدا تقول في المذكر جاءني كلا الرجلين
ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وفي المؤنث جاءتني كلتا
المرأتان ورايت كلتا المرأتين ومررت بكلتا المرأتين و
المضمر اما ان يضاف الى مؤكد او مجرد فالاول تقول جاءني الز
يدان كلاهما ورايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما
وجاءتني المرأتان كلتاهما ورايت المرأتين كلتيهما ومررت بالمرأتين
كلتيهما وكذا تقول جاءتني الهندان كلتاهما ورايت الهندين
كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما والثاني تقول جاءني في المذكر جاءني
كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وفي المؤنث تقول جاءتني كلتا
هما ورايت كلتيهما ومررت بكلتيهما فان اضيفا الى المظهر كانا بالا
لف رفعا ونصبا وجرا كما تقدم وجاء هذا المضمر باللغة الحارثيه
بالالف رفعا ونصبا وجرا تقول جاء الزيدان كلاهما والمرأتان
كلتاهما ورايت الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما ومررت با
الزيدان كلاهما بالمرأتان كلتاهما وقد يقع هذا المضمر للمتكلم
نحو كلانا وللمخاطب نحو كلاكما وللغائب نحو كلاهما ولا يؤكد بهما
النكرة فلا يقال جاءني رجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما بل الرجلان
كلاهما والمرأتان كلتاهما وهذا اخر ما اردنا ايراده ووافقنا
الله اراده من هذا الكتاب والله الموفق للصواب واليه المرجع
والمآب وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم يا حي يا قيوم

الحمد لله الذي جعل النحو تبصرة للمتكلمين ورفع قواعده للمعربين ونصب علمه نصب الحال للمستفيدين وخفض بصوابه جناح اللاحنين وجزم لسان محرفي الكلم عن مواضعه المستبين ببيان عامل المهذبين وصلى الله على محمد اشرف الانبيا والمرسلين الذي رفع تقع الى العرش المكين وانتصب علم مجده بالافق المبين وعلى اله الطاهرين وصحبه الاكرمين صلاة تتصل حينا بعد حين **اما بعد** فيقول العبد الضعيف المحتاج الى غفران ربه اللطيف علي المقري ابن عباس الشريف ان النحو لطالبه نعم القاموس وخزينة نفيس جوهر النفوس على انجح لحرمه الاسماع وتلبي في مغاني معاني الفاظه الطباع وما هو الا هبة الاله وملكة مليكة تزيد الانتباه يتعلق ذيله بنواصي السحاب ويجيء صاحبه الشيء العجاب يرقي الافواه بمياه حيوة المباني ويثمر دوحة البيان والمعاني فلذلك طولت باعي وشمرت عن ذراعي ورتبت هذه الكلمات الزاهرات وقطفت ورودها من رياض النحاة وفصلتها على مقدمة وثلاثة ابواب وسميتها ياقوتة الاداب في فن الاعراب وعلى الله التوكل في بداية القول ونهايته وان يوفق لي تمام خاتمته بحسن عاقبته وبه استعين وهو لي خير معين **المقدمة** بفتح الدال وكسرها وهي لطائفة من الكلام تقدمت امام الكلام المقصود لارتباط له بها ومناط لها فيه سواء توقف عليها المقصود او لا وانما قدمت هنا لبسط الكلام وما يتالف الكل منه فكلام ~~النحاة المعا~~ مصطلح النحاة ثلاث كلمات لا رابع لها وهي اسم وفعل وحرف فالاول والثاني ما يدل كل منها على معنى في نفسه الا ان الاقتران باحد الازمنة الثلثة يخص الثاني دون الاول والثالث ما دلالة معناه في غيره لا في ذاته بخلاف حرف الهجاء فانه لا يدل على معنى غيره حيث انه جزء الكلمة واللفظ فيه عموم الاطلاق

معرفة

لتناوله المهمل

لتناوله المهمل والمستعمل والقول فيه خصوص الاستعمال فقط لان كل قول لفظ دون العكس والكلام فيه عموم وخصوص فاعم من جهة انه يقع على المركب من كلمتين فصاعدا واخص من جهة انه لا يقع الا على المفيد والكلم ايضا فيه عموم وخصوص فاعم من جهة انه يقع على المفيد وغير المفيد واخص من جهة انه لا يقع الا على ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر والقول اعم وفي خلاف فيه وجهان الاول انه يقع على المفيد وغير المفيد لاطلاقه على الكلمة والكلام والكلم وذهب مذهب صاحب الكتاب ابن جني وتبعه ابن مالك في قوله والقول عم وقد يقصد بالكلمة ما يقصد بالكلام من الدلالة في القول على معنى يحسن السكوت عليه ويتضح مفهومه للسامع نحو قوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها وقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها لبيد اي في بيت شعره وقولهم خير الكلام كلمة الشهادة وهي قول لا اله الا الله محمد رسول الله وهذا من باب تسمية الكل باسم بعضه الثاني هو ذهب مذهب الاخفش اليه وهو ان لا يقع الا على المفيد فقط ومفهوم الكلم انه جمع كلمة وان الكلمة اسم لفرد الكلام **توضيح** اعلم ان علم العربية المسمى بعلم الادب لانه يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا وكتابة له مباحث فان كان البحث عن المفردات من الالفاظ من حيث جوهره ومادته فعلم اللغة وان كان البحث من حيث صوره وهيئته من جهة الحذف والنقل والقلب فعلم الصرف وان كان البحث عن المعنى الذي يفهم من تركيبه الموضوع له بحسب اختلاف اخره وتاديته لمعانيه الاصلية فعلم النحو وان كان البحث عن الالفاظ المركبات باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني وان كان البحث عن المركبات المفيدة باعتبار تلك الافادة في مراتب الوضوح فعلم البيان وان كان البحث عن الالفاظ المركبات من حيث وزنها الموزون فعلم العروض وان كان البحث عن الالفاظ المركبات من حيث اواخر ابيات الاشعار فعلم القافية والله الموفق وبه نثق **الباب الاول في الجمل** التي لها محل من الاعراب والاعراب رفع ونصب وخفض وجزم وهي سبع على الاشهر وتنقسم على سبعة فصول **الفصل الاول** في بيان الجملة

التي لها محل من الاعراب ولها مواضع تخصها الموضع الاول نحو زيد قام ابوه فجملة
قام ابوه في محل رفع خبر المبتدا الموضع الثاني نحو زيد يقوم ابوه فجملة يقوم ابوه
في موضع رفع خبر المبتدا الموضع الثالث نحو ان زيدا ابوه قائم فجملة
ابوه قائم في موضع رفع خبر ان الموضع الرابع نحو قوله تعالى ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقوله تعالى بما كانوا يكذبون فجملة يظلمون ويكذبون من الفعل والفا
عل في موضع نصب على خبرية كان الموضع الخامس نحو قوله تعالى وما كادوا
يفعلون فجملة يفعلون من الفعل والفاعل في موضع نصب على انه خبر
كاد وقوله تعالى في قل اوحي كادوا يكونون عليه لبدا فجملة يكونون في موضع
نصب خبر كاد والفرق بين الخبرين ان جملة خبر كان يجوز ان يكون جملة اسمية
وفعلية واما جملة خبر كاد لا يكون الا فعلية ولا يكون فعلها الا مستقبلا و
جملة خبر كاد يجوز اقترانه بان المصدرية كقولهم ابيتم قبول السلم منا فكدتم لدى
الحرب ان تفنوا السيوف عن السل وقولهم كاد زيد ان يخرج وقد يختص اللام
نحو قوله تعالى قال تالله ان كدت لتردين بخلاف كان لعدم جوازه وجملة خبر صح
خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال الاول انه خبر مشبه بالمفعول عند
البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند الفراء والثالث انه حال عند
الكوفيين وجاء من هذا قوله تعالى ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
فجملة تكذبون في محل نصب على خبرية كان ومنه قوله تعالى في الواقعة انهم كانوا
قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم الاية وكانوا يقولون الى اخر
من الاية نحو قوله يصرون ويقولون في محل نصب على خبرية كان الفصل

الثاني في بيان الجملة التي لها محل من الاعراب ولها مواضع تخصها المو
ضع الاول الواقع في سورة يوسف وجاءوا اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون
من الفعل والفاعل في موضع نصب على الحال من الواو وفي جاءوا وعشاء
ظرف زمان منصوب على الظرفية وقوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدا والخبر حال من العبد و

ومنه قولك

ومنه قولك لا اله الا الله وحده لا شريك له فجملة وحده في موضع نصب على الحال وتقدير
المعرفة منفردا ومنه خرج القوم يبكون ورأيت زيدا وحده الموضع الثاني قوله
تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم فجملة استمعوه
منصوب المحل على الحال من مفعول يأتيهم وقيل من فاعله وجملة وهم يلعبون حال من
فاعل استمعوه ولاهية بالنصب اللفظي حال من فاعل يلعبون وهذا الحال في هذه
الامكنة الثلاثة يكون من الحال المتعدد ومنه قوله تعالى ولا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى فجملة المبتدا والخبر في موضع نصب على الحال من ضمير تقربوا وجاء
مثل هذا الباب [illegible] بابطح [illegible] فالجملة في البيت تامة وما بعده
في موضع نصب على الحال وقولهم جاءني الرجل الفاضل بالعلم والادب فالجملة المجرورة وهو صح ٨
في موضع نصب على الحال الموضع الثالث الجملة المحكية بالقول نحو قوله تعالى قال
اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا فجملة اني عبد الله في موضع نصب على المفعولية
بالقول والدليل على انها مقولة القول بقال كسر ان لدخولها على فعل يكون ما بعده
مقولا به ومحكيا عنه ومنه قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى وقوله قال كذلك قال
ربك الموضع الرابع الواقعة على المفعول وهي التالية للمفعول الاول في باب
ظننت نحو ظننت زيدا يقرأ فجملة يقرأ من الفعل والفاعل المستكن فيه في موضع
نصب على انها مفعول الثاني من ظننت الموضع الخامس الواقعة تالية للمفعول
الثاني في باب اعلمت نحو اعلمت زيدا خالدا ابوه قائم فجملة ابوه قائم
من المبتدا والخبر في موضع نصب على انها المفعول الثالث قيل وانما تقع
تالية للمفعول الاول في باب اعلم لان المفعول الثاني مبتدا في الاصل و
المبتدا لا يكون جملة الفصل الثالث في بيان الجملة الثالثة
التي لها محل من الاعراب الموضع الاول ان يقع العامل معلقا عنها والمراد
التعليق ابطال العمل لفظا وابقائه محلا وتعليقه لمجيء ما له صدر الكلام
سواء كان العامل من باب علم او من غيره وكان له موضعان الموضع الاول
نحو قوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا في الكهف فاي في الاية
مبتدا مضاف والحزبين مضاف اليه واحصى مرفوع المحل على انه خبر المبتدا

[illegible]

ولا يزعم المعرب ان احصى اسم تفضيل بل هو فعل ماض على الاصح وجملة المبتدا و
خبره من قوله اي الحزبين احصى في موضع نصب سادة مسد مفعولي نعلم الموضع
الثاني نحو قوله تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مضاف ومضاف اليه مبتدا
وازكى مرفوع المحل على انه خبر المبتدا وطعاما منصوب على التمييز وجملة جملة
المبتدا وخبره في موضع نصب على سد مسد مفعولي ينظر المعلق بالي وقال صا
حب المغني في المغني نظرت فيه لكن هنا علق بالاستفهام عن الوصول باللفظ
الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور انه
لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يتضمن معناها فعلى هذا تكون الجملة سادة مسد
مفعولين انتهى كلامه ومعنى النظر تعلق تعمق النظر في حال
المنظور فيه . **الفصل الرابع** في بيان الجملة الرابعة التي لها محل من الا
عراب ولها مواضع تخصها الموضع الاول الجملة الفعلية المضاف اليها و
محلها الجر نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والجملة في محل جر با
ضافة يوم اليها والدليل على ان يوم مضاف الى الجملة لعدم تنوينه واعرابه
هذا اسم اشارة مبتدا بالرفع المحلي ويوم خبره مضاف وينفع فعل مضارع
مضاف اليه صدقهم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهم ضمير متصل محله الجر
للاضافة عائد الى الصادقين والصادقين مفعوله الموضع الثاني الجملة الا
سمية نحو قوله تعالى يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء في المؤمن فيوم
منصوب على الظرفية وجملة هم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر باضافة يوم
اليها ولا نافية وشيء فاعل يخفى ويخفى فعل مضارع وتعليق الجار والمجرور
والمجرور به الموضع الثالث الجملة الواقعة بعد اذ الدالة على الما
ضي نحو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل وقوله اذ كنتم قليلا فالجملتان
من قوله اذ انتم قليل واذ كنتم قليلا في محل جر باضافة اذ اليهما المو
ضع الرابع اذا الداخلة على الجملة الفعلية على الاصح نحو قوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح فالجملة من قوله جاء نصر الله في موضع جر باضا
فة اذا اليها ونحو اذا جاءك المنافقون في المنافقون الموضع الخامس

الجملة الداخلة

الجملة الداخلة على الاسمية بتقدير الفعلية نحو قوله اذا السماء انشقت فا
لجملة الاسمية هي في محل جر باضافة اذا اليها ومثله اذا الشمس كورت اذا السماء
انفطرت الموضع السادس لما الوجودية الدالة على وجود شيء لوجود غيره
هي عند من قال باسميتها وهو ابن السراج وتبعه ابو علي الفارسي وتبعهما
ابو الفتح اي ابن جني وتبعهم جماعة وكلهم زعموا بانها ظرف بمعنى حين والا
مالك جعلها بمعنى اذ واستحسنه صاحب المغني في المغني الا انها تختص بالفعل
الماضي نحو لما جاء زيد جاء عمرو فالجملة في موضع جر باضافة لما اليها الموضع ا
لسابع حيث الدالة على المكان نحو جلست حيث جلس زيد وحيث يجلس
زيد وحيث زيد جالس وكلها في موضع جر باضافة حيث اليها غير ان اضا
فتها الى الجملة الفعلية اكثر الموضع الثامن ما وقعت فيه كلمتا وهما بينا و
بينما نحو بينا زيد قائم او يقوم زيد وبينما زيد قائم او يقوم زيد فجملة زيد
قائم ويقوم زيد في الموضعين من الاولى والثانية في موضع جر باضافة
بينا وبينما اليهما واصل بينا بين ادخلوا على الاول الالف تقوية وعلى الثا
نية ما وقال صاحب القواعد ان ما في بينما كافة عن الاضافة فلا محل لما بعدها — والصحيح صح
من الاعراب واختلفوا في اللاحقة لها فمنهم من زعم انها عاملة بجر وركبتا
كلمة واحدة ومنهم من زعم انها بدخول ما عليها لا تمتنع من العمل والصحيح عند
الاكثر انها لا تعمل شيئا . **الفصل الخامس** في بيان الجملة الخامسة — كافة صح
التي لها محل من الاعراب الواقعة جوابا لشرط جازم وذلك الجازم ان
الشرطية واخواتها سواء كانت المقرونة بالفاء فعلية او اسمية خبرية
او انشائية او كانت مقرونة باذا الفجائية ولا تكون مع الفجائية الا اسمية
ولها مواضع تخصها الموضع الاول اذا كانت الجملة فعلية مقرونة با
لفاء نحو ان جاءك زيد فلا تهنه فجملة الجزاء في محل جزم لكونه جوابا
لشرط جازم ومن هذا الموضع نحو ان قام زيد قام عمرو الموضع الثاني
اذا كانت الجملة اسمية مقرونة بالفاء نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم يعمهون فالجملة من قوله فلا هادي له اي الجملة من

فلا واسمها وخبرها في موضع جزم لكونها جوابا بالشرط جازم وجاء في قراءة
حمزة والكسائي بالجزم ويذرهم عطفا على محل الجملة واعرابه لا لنفي
الجنس هادي اسمها ولهم محل رفع خبرها الموضع الثالث وهو اذا
كان الشرط والجواب فعلا ماضيا ولم يقترن الجواب بالفاء نحو ان قام زيد قام
عمرو فجملة قام عمرو في محل جزم جوابا للشرط والجواب محكوم عليه للفعل وحده
لا للجملة باسرها مع الفعل وفاعله والقول في فعل الشرط كالقول في فعل
الجواب لكون الاداة الشرطية انما تعمل في شيئين لفظا او محلا فلما عملت في محل
الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة باسرها فالجواب وحده له محل من
الاعراب والجملة باسرها شرطها وجوابها لا محل لها من الاعراب الموضع الرابع
اذا كان الشرط فعلا ماضيا وجوابه فعلا مضارعا نحو ان قام زيد اقوم
فاقوم بالرفع دليل الجواب لا الجواب عينه او على اضمار الفاء والمبتدى
او اقوم هو الجواب بدون التقديم والاضمار والحاصل ان القول في هذا المثال
هل يقوم من ثلاث صور الاولى ان اقوم ليس هو الجواب وانما هو دليل الجواب وهو مؤ
خر من تقديم والجواب محذوف واصله اقوم ان قام زيد اقم وذهب اليه صاحب الجواب[2]
الكتاب الثانية انه نفس الجواب باضمار الفاء والمبتدأ والتقدير فانا اقوم و
الكوفيون ذهب مذهبهم اليه الثالثة اقوم هو الجواب لا على دليل من تاخير و
تقديم ولا على الاضمار وانما اقوم لم يجزم لفظه لان اداة الشرط لما كانت لم تعمل
في فعل الشرط لكونه ماضيا مع قربه الى الاداة فلذلك لم تعمل في الجواب
بعده لبعده فعلى القول بانه دليل الجواب لا محل له لانه مستانف وعلى القول بالا
ضمار محله الجزم وكذا القول على لا على نية التقديم ولا على الاضمار الموضع الخا
مس نحو قولك ان قام زيد قام عمرو وهو مقام العاطف والمعطوف فان عطفت
مضارعا على ماض فقلت ان قام زيد ويقعد اخوك قام عمرو فجزم ومحلا وقام عمرو
وهو الجواب وان عطفت على مثله فقلت ان قام اقوم ويقعد اخوك فبالرفع
واقوم هو الجواب **الفصل السادس** في بيان الجملة السادسة التي لها محل من
الاعراب وهي الجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها فان كان منعوتها مرفوعا
فهي في موضع

رفع وان كان منعوتها منصوبا فهي في موضع نصب

فهي في موضع نصب وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع جر فعلى هذا يكون لها ثلاث
مواضع الاول كالواقعة في نحو قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فا
الجملة من قوله لا بيع فيه في موضع رفع لكونه نعتا ليوم فلا نافية وبيع اسمها
وفيه خبرها اي لا بيع كائنا فيه الموضع الثاني كالواقعة في
قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فالجملة من قوله ترجعون في محل النصب
لكونه نعتا ليوما الثالث كالواقعة في قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فالجملة
من قوله لا ريب فيه في موضع جر لكونه نعتا ليوم **الفصل السابع**
في بيان الجملة السابعة التي لها محل من الاعراب وهي الواقعة في النسق
والبدل ولها مواضع تخصها الاول في النسق المذكور نحو قولك زيد قام
ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لكونها خبر المبتدا وهو زيد
وجملة وقعد اخوه لا يخلوا اما ان تعطفها على قام ابوه فمحلها الرفع لكونها
معطوفة على جملة فعلية وان عطفتها على مجموع الجملة الجملة الاسمية وهي
زيد قام ابوه فلا سبيل هنا للعطف على الجملة الفعلية لانك عطفتها
على جملة مستانفة وهي زيد قام ابوه فلا محل لها من الاعراب وان
جعلت الواو للحال دون العطف والاستيناف كانت الجملة وهي قعد اخوه
في موضع نصب على الحال من ابوه والتقدير زيد قام ابوه والحال قد قعد
اخوه مع اضمار قد فيها الموضع الثاني قال نحو زيد عبد الله منطلق و
خالد مقيم فجملة خالد مقيم معطوف على جملة ليس لها محل من الاعراب بل
مجموع الجملتين من المعطوف والمعطوف عليها في موضع نصب على انها
محكية بالقول لا على الافراد كل منهما الموضع الثالث البدل كقول الشاعر
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا فلا كن ملجا عندنا ومقام
فالجملة من قوله لا تقيمن عندنا في موضع نصب على البدل من ارحل فالاولى
فالاولى من قوله ارحل تدل على منعه الاقامة بالسهولة والثانية تدل
على اظهار الكراهية بالكلية **الباب الثاني في بيان الجمل التي لا محل
لها من الاعراب** وهي سبع وتنقسم الى سبعة فصول **الفصل الاول**
في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب ولها مواضع تخصها

الموضع الاول الجملة الاسمية المنقطعة عما قبلها الواقع صدرها ان نحو قوله
تعالى ان العزة لله جميعا بكسر همزة ان لاستينافها الرادفة لقوله فلا يحزنك
قولهم فالجملة من قوله ان العزة لله جميعا مستانفة لا محل لها من الاعراب
ولا يظن الظان انها محكية بالقول فيجعل لها محلا على انها مقول
القول والمفهوم من الاية ان المحكي بالقول محذوف مقدر على انه كاهن او سا
حر او شاعر وانما هي ليست محكية بالقول لفساد المعنى اذ لو قالوا ان
العزة جميعا لم يحزن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وبرهانه من حيث لا يحزن
لهم ان العزة لله والصواب ملتزم للقاري الوقوف على قوله فلا يحزنك
قولهم والابتدا ان العزة لله جميعا من حيث الاستيناف فان وصل مع
قصد فيه تحريف المعنى وقع في المحظور الموضع الثاني الجملة الفعلية
المبدوء بها المصدرة بان المكسورة الهمزة لافتتاح النطق بها
نحو قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه في ليلة القدر
الموضع الثالث نحو قوله تعالى لا يسمعون الى الملا الاعلى الواقعة بعد
وحفظا من كل شيطان مارد فجملة لا يسمعون لا محل لها من الاعراب لانها
مستانفة استينافا نحويا لا استينافا بيانيا وليس هو جوابا بالسؤال
مقدر لانه اذا قيل لاي شيء تحفظ السماء من الشياطين فاجيب بانهم لا
يسمعون لا يستقيم ذلك لفساد المعنى فالتزم ان يكون كلاما منقطعا
عن سابقه ليحصل الاستيناف به وجملة لا يسمعون لا يصح ان
تكون على المحل صفة ثانية لشيطان ولا حالا من النكرة وهي مارد
مقدرة في المستقبل على انهم سوغوا ان الحال يجيء من النكرة والصفة و
الحال ممنوعان هو في هذا المقام لفساد معنى القول اذ لا معنى في
الصفة لحفظ السماء من شيطان لا يسمع ولا في الحال المقدرة اذ الشيا
طين لا يقدرون عدم السماع ولا يريدون ولا يهتمون به
الموضع الرابع نحو ما لقيته مذ يومان فهذا يتضمن جملتين
مستانفتين لا محل لهما من الاعراب الاولى جملة فعلية وقعة صدر
المثال المتقدم ذكره وهي مستانفة استينافا نحويا والثانية جملة

اسمية

اسمية واقعة عجز المثال وهي مستانفة استينافا بيانيا وكونها بيانية لانها جواب
عن سؤال مقدر انشاه ما تصدر من المثال وهو ما لقيته وله اربعة احوال الاولى
اذا قلت ما لقيته قيل لك ما امد ذلك فاجيبه امده يومان وهو قول المبرد وابن
السراج وابو علي الفارسي فعلى هذا منذ مبتدأ ويومان الخبر الثانية اذا قلت
ما لقيته قيل لك ما بينك وبين لقائه فاجيبه بيني وبينه يومان وهو قول الاخ
فش والزجاج بنقلهما عن صاحب الكتاب فعلى هذا الظرف خبر مقدم ويومان
مبتدا مؤخر الثالثة على ان يومان فاعل بفعل محذوف تقديره ما لقيته
مذ مضى يومان الرابعة ان يومان خبر لمبتدا مقدر تقديره ما لقيته
من الزمان الذي هو يومان فالثالثة والرابعة لطائفتين من الكوفيين
وهما بعيدان في المعنى لوقوعها جملة واحدة الموضع الخامس نحو قام القوم
خلا زيدا وحاشى عمرا وعدا بكرا فكل واحد من هذه الامثلة الثلاثة
كلام يتضمن جملتين مستانفتين بالاصطلاحين احدهما المشتملة على
المستثنى منه وهي مستانفة استينافا نحويا وثانيهما المشتملة على المستثنى
وهي مستانفة استينافا بيانيا وجوابا لسؤال مقدر من حيث قولك قام القوم
فقيل لك هل دخل زيد فيهم فقلت خلا زيدا اوحاشا عمرا اوعدا بكرا اعني ان
الجملتين من المستثنى والمستثنى منه جملتان فعليتان وقياس ما يمشي على القول
بان جملة المستثنى لا محل لها من الاعراب فاجملة المستثنى في موضع نصب على الحال
فلان هل العيل يقال لما ورد عن بعضهم ان جملة خلا زيدا واخواتها في موضع
نصب على الحال فحينئذ يكون لها محلا من الاعراب الموضع السادس الجملة الوا
قعة بعد حتى الابتدائية كقول جرير فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة
حتى ماء دجلة اشكل فما مبتدء مضاف ودجلة مضاف اليه واشكل خبر
وجملة المبتدى والخبر مستانفة لا محل لها من الاعراب بنقل ابي اسحق الزجاج
وابن درستويه **الفصل الثاني** في بيان الجملة الثانية التي لا محل
لها من الاعراب ولها موضع واحد وهي الواقعة صلة الاسم الموصول اذا قلت
جاء الذي قام ابوه فجملة قام ابوه لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول واما

وهذا ان الجملتان مثل الجملتين في قولك ما لقيته مذ يومان انتهى

الموصول بانفراده له محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل من الرفع كجاءني الذي
اعرفه ومنه قوله تعالى في الجمعة يسبح لله ما في السموات وما في الارض ومن النصب نحو قوله
تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا في قراءة النصب ونحو ربنا
ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
ونحو رايت الذي هو اخوك ومن الجر قوله تعالى اونبئكم بخير من ذالكم للذين اتقوا
ربهم ونحو مررت بالذي هو صديقك وذهب ابو البقاء الى ان المحل للموصول
وصلته معا واما قولك عجبت مما قمت اي من قيامك فالموصول وصلته معا
في موضع جر بمن والصلة بانفرادها وهي قمت لا محل لها من الاعراب وقالوا
الموصول الحرفي وحده لا محل له من الاعراب لانتفاء اعراب الحروف

الفصل الثالث في بيان الجملة الثالثة التي لا محل لها من الاعراب ولها موا
ضع تحصرها الموضع الاول الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين تبيينا
وتسديدا او لا يعترض بها الا بين الاجزاء المنفصلة بعضها عن بعض كا
الواقعة بين الفعل وفاعله كقول الشاعر وقد ادركتني والحوادث جمة اسنة
قوم لا ضعاف ولا عزل فقوله والحوادث جمة جملة معترضة لا محل لها من الا
عراب واسنة فاعل بادركتني مضاف وقوم مجرور بالاضافة ولا ضعاف
ولا عزل مجروران بالتبعية والعزل جمع اعزل وهو العاري من السلاح
الموضع الثاني الواقعة بين الجملة ومفعولها كقول الشاعر وبدلت و
الدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال فقوله والدهر
ذو تبدل جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب الموضع الثالث الواقعة
بين المبتدى وخبره كقول الشاعر وفيهن والايام يعثرن بالفتى
نوادب لا يمللنه ونوائح فقوله يعثرن بالفتى جملة معترضة لا محل لها
من الاعراب الموضع الرابع الواقعة بين اسم ان وخبرها كقول الشا
عر ان سليمى والله يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها فقوله
والله يكلؤها جملة معترضة لا محل لها من الاعراب الموضع الخامس الوا
قعة بين الشرط وجوابه كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فا
تقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين فقوله

فان لم تفعلوا

بيان يمللنه

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا جملتان معترضتان لا محل لهما من الاعراب الموضع
السادس الواقعة بين المضاف والمضاف اليه كقول الشاعر كا
ن برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام فقوله ابا عصام جملة
معترضة لا محل لها من الاعراب وابا عصام منادى حرف نداءه محذوف
اي يا ابا عصام الموضع السابع الواقعة بين الموصول وصلته كقولهم
ذاك الذي وابيك يعرف مالكا فقوله وابيك جملة لا محل لها من الا
عراب الموضع الثامن الواقعة بين الجار والمجرور نحو اشتريته
بو الله الف درهم الموضع التاسع الواقعة بين الحرف المشبه با
الفعل وتوكيده كقول الشاعر ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فا
شتريت الموضع العاشر الواقعة بين قد والفعل كقول الشاعر
اخالد قد والله اوطئت عشوة الموضع الحادي عشر المعترضة
بين النفي ومنفيه كقول الشاعر فلا وابي دهماء زالت عزيزة
الموضع الثاني عشر المعترضة بين القسم وجوابه كقوله تعالى فلا اقسم
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم فالقسم قوله فلا اقسم بموا
قع النجوم اي اقسم وجوابه انه لقران كريم والمعترضة بين القسم
وجوابه قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي الاية جملتان معترضتان
الاولى وانه لقسم عظيم والثانية المندرجة في ضمنها وهي لو تعلمون
وقد وقع في سياق هذا الشاهد اعتراض بين الصفة وموصوفها
وذالك قوله وانه لقسم عظيم على نهج اللف والنشر المرتب الموضع
الثالث عشر المعترضة في قوله تعالى في ال عمران فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت الايات ففي هذه الايات
جملتان معترضتان الاولى قوله والله اعلم بما وضعت وهي جملة اسمية
والثانية وليس الذكر كالانثى وهي جملة فعلية واعرابه قالت فعل
ماض وفاعله مستتر فيه جوازا اي قالت هي رب منادى حرف نداه
محذوف اي يا رب والمنادى منصوب بنصبة مقدرة على البا منع من ظهورها

استثقالا المحل بحركة المناسبة وهو معرب لاضافته الى يا المتكلم وانما
حذفت اليا استغناء عنها بالكسرة واني حرف توكيد اليا اسمها محلها
النصب والجملة الاسمية الفعلية في محل الرفع خبرها وهي وضعتها و
التا ضمير الفاعل محلها الرفع والها ضمير المفعول محلها النصب وانثى صفتها
الضمير المفعول محلها النصب والله مبتدا واعلم الخبر بما جار ومجرور متعلق
باعلم وما اسم موصول وجملة وضعت صلته وعائده محذوف تقد
يره بما وضعته وليس فعل ماضي وواوه للعطف والذكر اسمها كالانثى
جار ومجرور متعلق بكائن ويجوز تعليقه بليس لان معناها النفي
في محل نصب خبرها واني الواو عاطفة وان حرف مشبه بالفعل اليا
اسمها وسميتها في محل رفع خبرها ونا سميتها ضمير الفاعل وها مفعوله و
مريم مفعول به واني اعيذها الى التركيب سميتها الا بابراسى بك جار و
مجرور وذريتها الواو عاطفه وذريتها معطوف به مضاف وها
مضاف اليه محله الجر من الشيطان جار ومجرور والجار والمجرور من
الموضعين متعلق باعيذها والرجيم صفة الشيطان

الفصل الرابع ~~الثالث~~

في بيان الجملة الرابعة التي لا محل لها من الاعراب التفسيرية
وقيل المفسرة وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه من المفرد والمركب و
ليست عمدة ليخرج حقيقة ما تليه صلة الموصول فانها وان كانت كاشفة
موضحة للموصول لكنها لا توضح حقيقة بل تشير اليه بحال من احواله ويخرج
ايضا القول بانها ليست عمدة الجملة الخبرية عن ضمير الشان الموضع الاول
قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الا
ستفهام الصوري من قوله هل هذا الا بشر مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل
لها من الاعراب والنجوى اسم للتناجي الخفي وهل بمعنى ما النافية وهذا اسم
اشارة والا حرف استثناء وبشر مستثنى مرفوع وقال بعضهم هل ابدل من
النجوى فيكون له محلها النصب بناء على ان ما [illegible] فيه معنى القول يعمل في
الجمل على ما نص عليه الكوفيون ومن ابدل الجملة من مفرد كقولك عرفت زيدا

ابوان هو

ابوان هو الموضع الثاني ما يحتمل ~~الجملة من مفرد~~ التفسير والحال ومثا
هذه قوله تعالى كمثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء فقوله مستهم
البأساء والضراء لا محل لها من الاعراب لانها تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم و
قيل جملة مستهم البأساء والضراء حال من الذين خلوا من قبلكم على تقدير اضمار قد
هذا على قول ابي البقاء ورده صاحب المغني وجوزه بعض المتأخرين بزعمه
ان مثل صفة فيصح عمله في الحال وقال اخرون لا يخلو من نظر لان
المراد بالعمل عمل الافعال والمضاف اليه هنا ليس فاعلا ولا مفعولا فلا
يصح في الحال الموضع الثالث نحو قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم
خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسير لقوله كمثل ادم فالجملة الفعلية لا
محل لها من الاعراب الموضع الرابع المحتمل التفسير والاستئناف نحو قوله
تعالى في الصف يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
تؤمنون بالله ورسوله فجملة تؤمنون ومعطوفها مفسره للتجارة لا محل
لها من الاعراب وقيل هي جملة مستانفة استئنافا بيانيا بيانه كانهم قالوا
كيف نفعل فقال تؤمنون بالله ورسوله وهو خبر معناه الطلب اي امنوا
بالله على قراءة ابن مسعود على طريق الامر ولهذا جاء جواب الامر يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار بالجزم على حد اتقى الله
امرؤ وفعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله وليفعل خيرا يثب عليه وقال ابو علي
القاعدة المضبوطه ان الجملة المفسرة تكون بحسب ما تفسره فان كان
ما تفسره له محل من الاعراب فهي ايضا لها محل من الاعراب وان لم يكن
لما تفسره محل فهي لا محل لها من الاعراب الموضع الخامس نحو زيدا
ضربته والتقدير ضربت زيدا ضربته فضربته مفسرة لجملة مقدرة
وهي ضربت لانها مستانفة لا محل لها من الاعراب وكذلك تفسيرها لا
محل له من الاعراب واما قوله تعالى في القمر انا كل شيء خلقناه بقدر فجملة
خلقناه مفسرة للجملة المقدره العامل فعلها في كل والتقدير خلقنا كل
شيء خلقناه ~~[illegible]~~ والمقدره لها محل من الاعراب الرفع لانها خبر لان

والمذكورة ايضا في محل رفع لانها بمقام ما تفسيره ومثله ما مثل الشلوبين
بفتح الشين واللام قوله زيد الخبز ياكله فجملة ياكله في محل رفع لانها
مفسرة للجملة المقدرة وهو ياكل العامل فعلها في الخبز النصب والمقدرة في
محل رفع على الخبرية لزيد والتقدير زيد ياكل الخبز ياكله واعطيت
المذكورة الرفع لانها بحسب ما تفسره وانما استدل على هذا التحقيق
قول بعضهم حيث يقول فما نحن نؤمنه يبت وهو امن ومن لم نؤمنه يمس
منا مروعا ودليله فمن نؤمن نحن نؤمنه فنؤمن المقدر مجزوم بمن الجازم
فلهذا الكلام ظهر الجزم في الفعل المذكور وهو نؤمنه المفسر للمقدر وقيل
في كل من هذه الامثلة التحقيقية نظر لكونها ترجع عند التحقيق الى
تفسير المفرد بالمفرد وهو تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة

الفصل الخامس

في بيان الجملة الخامسة التي لا محل لها من الاعراب وهي الجملة
الواقعة جوابا للقسم سواء ذكر فعل القسم مع حرفه ام الحرف فقط ام لم يذكر ويحتاج
الى بيان مواضعها الموضع الاول نحو اقسم بالله لافعلن فالجملة من
قوله لافعلن جواب القسم لا محل لها من الاعراب الموضع الثاني قوله
تعالى في يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين فالجملة من
قوله انك لمن المرسلين جواب القسم لا محل لها من الاعراب الموضع
الثالث قوله تعالى ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون فجملة ان لكم لما تحكمون جواب القسم والايمان جمع يمين بمعنى
القسم ومن هذا الموضع قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبيننه للناس فقوله لتبيننه للناس جواب القسم لا محل لها من
الاعراب والميثاق في الاية بمعنى الاستحلاف ومن حيث اخذ الميثاق
هو الحلف كان الجواب لا محل له من الاعراب وادعى ثعلب انه لا يجوز
ان يقال زيد ليقومن خبر عن زيد وله محل وهو منفي والجواب شرطه
ان لا محل له ورده ابن مالك في تسهيله مستشهدا بقوله تعالى والذين
امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم جنات تجري من تحتها الانهار وقوله تعالى

لان ليقومن جواب قسم